

4120 - النية في عروض التجارة - 52/10/6341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فقد تحدثنا في الدرس الماضي عن زكاة عروض التجارة - 00:00:00

وانها تشمل اي شيء يعده الانسان للتجارة وذكرنا الفرق بين نية التجارة ونية البيع وان من اشتري شيئاً بنية المتاجرة والتربح وتقليل السلع بقصد تحصيل الربح فهذا نية تجارة لان الانسان قد - 00:00:15

ينوي البيع لا بنية التجارة فيينوي بيع شيء ليبني بيته للسكنة او ينوي بيع شيء لزواج ينوي بيع شيء لعلاج فليس كل بيع تجارة ما هي النية التي لو حصلت - 00:00:40

يبدأ الحال وتجب زكاة عروض التجارة نية بيع يقصد به التربح تحصيل الربح والنية المعتبرة عند عامة العلماء هي النية المقارنة للتملك لانك انت تشتري شيئاً لتبيعه تشتري شيئاً بنية البيع - 00:01:01

عندما تشتريه تكون النية البيع وقد تحصل نية البيع لاحقاً. ولذلك ما هي النية المعتبرة عند الفقهاء النية المعتبرة عندما تشتري الشيء ما هي نيتها عند شرائك اذا قلت ناوي تاجر - 00:01:26

ابيع واشتري وابيع واشتري نقول خاص انت اشتريت هذا الشيء بهذه النية اذا هذه عروض تجارة ويبدأ الحال من حين شرائك بهذه النية فإذا تملك انسان شيئاً من العروض ونوى عند تملكه ان يكون للتجارة ففي هذه الحال تجب فيه زكاة عروض التجارة - 00:01:47

اجماع اما اذا نوى بالشراء القنية واحد اشتري بيته ليسكن فيه واحد اشتري سيارة ليستعملها وهكذا لو اشتري مزرعة ليخرج اليها للفسحة هذه ما فيها زكاة ليست عروض تجارة لماذا؟ اشتراها للقنية والادخار والابقاء - 00:02:12

والاستعمال الشخصي فلا زكاة فيها لان شرط النية عند العلماء نية التجارة ان تكون مقارنة للملك اي التملك بنية التجارة. ولا عبرة بالنية التي تحصل بعد ذلك عند الجمهور وذهب بعض العلماء الى انها تصير للتجارة ولو لم ينوي ذلك عند التملك - 00:02:41

يعني لو اشتراها بنية القنية ثم عرض له ان يبيعها يبدأ الحال من نية البيع. لا من نية الشراء لانه لما اشتري كان ناوي القنية ثم عرضت عرضت نية البيع لاحقاً - 00:03:08

هذا قول اسحاق بن راهويه وابو ثور وبعض الحنابلة واختارهم من آآ المعاصرین الشیخان رحمهم الله واللجنة الدائمة طيب هذا شرط بالنية حتى تصبح عروض تجارة والشرط الثاني ما هو؟ العمل - 00:03:28

المراد به ان يكون قد تملك هذه العروض بعقد معاوضة اما اذا تملك العروض دون معاوضة كما لو ملكه بارت او بهبة او احتطاب او نحو ذلك فلا زكاة فيه. طبعاً حتى هذه المسألة فيها خلاف سمع عنه الان - 00:03:47

لكن الذين قالوا ما تصبح عروض تجارة الا اذا تملكه بمعاوضة نعرف الان ما معنى شرطهم هذا فإذا نوها وتجزدت عن الفعل لم يحصل الا مجرد النية. وذهب الحنابلة الى انه لا يشترط لا يتطلب ان يتملكها - 00:04:06

معاوضة بل يكفي ان يكون قد تملكها بفعله. يعني دخلت في ملكه باختياره ودعونا نضرب مثلاً حتى نرى ما هو الفرق واحد دخلت عليه ارض بشراء ونوى بالشراء البيع ماذا تعتبر - 00:04:28

عروض تجارة واحد دخلت عليه ارض بارت ما دخلت عليه بشراء ما دخلت عليه بارت ونوى البيع يعني من اول ما مات المؤثر قال الان ستأنينا اراضي من الوارد - 00:04:55

والله انا ما لي حاجة فيها واريد التوسيع فهو بمجرد الحصول الوفاة ويعرف الان ستدخل عليه بالارث نوى البيع عند الاولين لا تجب الزكاة الا اذا باع وعند الحنابلة تجب الزكاة لانهم لا يفرقون - [00:05:19](#)

في دخول الارض عليه بين المعاوضة وسبب اخر كالارث او الهبة ما دامت نية التجارة موجودة عند دخول الارض عليه خذها في الاحتطاب واحد يذهب الى البر ويجمع حطبا ليبيع - [00:05:45](#)

عند على القول الاول لو جمع حطبا حتى لو قيمته عشر الاف عندهم لا يبدأ الحول بمجرد تجويغ الحطبا لانه ما دخل عليه بمعاوضة عند الحنابلة تجب عليه يبدأ الحول. ليه؟ يقولون لا فرق - [00:06:07](#)

بين ان يدخل عليه بمعاوضة او بغير معاوضة ما دام تملكه وكانت نية التجارة مقارنة للتملك طبعا لو واحد مثلا راح جمع حطبا بنية استعماله الشخصي مهما لو جمع شاحنة - [00:06:32](#)

ما في زكاة لان ما جمع بنية التجارة طيب قال بالقول هذا انه بغض النظر عن الطريقة التي دخلت عليك بها منحة هبة ارت شراء مادام دخلت عليك بنية التجارة فيها الزكاة قال به من الحنفية ابو يوسف رحمه الله - [00:06:55](#)

وبناء عليه فلم ولو تملك شيئا بشراء او هدية او وصية يعني قد تدخل عليك بوصية يوصي لك بها او صدقة او غنيمة او احتطاب او اصطياد واحد نزل بالزورق الى البحر - [00:07:19](#)

وجمع له صاد سماكا بعشر الاف بخمس الاف هذا طبيعي صح؟ الان يعني القوارب العادية في الصيد ممكн الرحالة الواحدة يجمع فيها سماكا بخمسة الاف خمس الاف تبلغ نصابا الان هذا ملكه بايش - [00:07:39](#)

شراء لا بالصيد فاذا عند ابي آآ عند ابي يوسف من الحنفية وعند الحنابلة وغيرهم تجب عليه يبدأ الحول بمجرد الحيازة بمجرد اخذ الشيء لان نية التجارة موجودة معه - [00:08:00](#)

طيب آآ قلنا بانه عند الحنابلة يوجد فرق في الدخول بين يعني ان يدخل في ملكه او في ملكه باذنه آآ يفرقون بين ما دخل باذنه وبين مثل الهدية والهبة والمنحة - [00:08:25](#)

وبين الارث واللقطة بعد التعريف فلا زكاة فيه ولو نوى به التجارة وذهب بعض العلماء الى انه لا يشترط ان يملك العروض بمعاوضة ولا بفعله بل تجب الزكاة في اي عرض يملكه. لاحظ - [00:08:56](#)

الان دخول الممتلكات عليك بالارث هل يدخل بفعل منك لا ما يدخل فعل منه. مات مات المورث ما هو الفعل الذي فعلته انت لا شيء اصلا لو فعلت فعلا لن ترث - [00:09:11](#)

يعني لو فعل فعلا في قتل المورث لن يرث منه كما جاء في الحديث بعدم توريث القاتل من ابيه او من من الذي قتله طيب فيقولون العروض بمعاوضة او بفعله - [00:09:31](#)

او بغير فعله ما دام دخلت عليه وهو ناوي التجارة تبدأ يبدأ الحلم بغض النظر عن السبب الذي دخلت عليه ما دام طبعا ما دام سببا مباحا ما دام دخلت عليك وانت ناوي التجارة يبدأ الحول. سواء ملكته بمعاوضة او ملكته بفعلك او باذنك او - [00:09:51](#)

لابنك كالارث دخل عليك بغير اذنك وبغير فعل منك وهذا القول روایة عن احمد وقال به الكرايس من الشافعية واختاره الشيخ ابن عثيمين وابيه افتت اللجنة الدائمة طيب اذا تملك شيئا من العروض بنية التجارة ثم غير نيته - [00:10:17](#)

هذه المسألة طرحناها المرة الماضية واحد اشتري شيئا بنية التجارة اشتري ارضا ليبيعها يتاجر فيها. ثم قال والله موقعها ممتاز وانا ابحث وانا اريد ان ابني بيته هذي مناسبة ساغير نيتني من بيع - [00:10:41](#)

الى قنية او قمية تملك ساغير نيتني هذا اذا كان غير قاصدا التحايل على اسقاط الزكاة فان تغيير النية يوقف عد الحول خلص ما فيها زكاة غير نيته من تجارة - [00:11:00](#)

الى كنية اثناء الحول غير نيته من تجارة الى تجارة الى قنية اثناء الحوض لماذا لا زكاة فيها لان من شروط وجوب الزكاة استصحاب النية طيلة الحول. استصحاب نية البيع او التجارة طيلة الحول - [00:11:26](#)

فاما كانت النية دائما موجودة اثناء الحول انقطعت بسبب القنية اذا لا زكاة حينئذ يقف الحول فان قيل لماذا فرق الجمهور

بين الصورتين فجعلوا نية التجارة بمال القنية غير مؤثرة - 00:11:48

ونية القنية بمال التجارة مؤثرة يعني الجمهور عندهم اليس لو ملك الشيء بنية القنية ثم طرأ نية بيع بعد ذلك يقولون لا زكاة طبعا المذهب الآخر يقول يبدأ الحول لكن دعونا على قول الجمهور حتى نفهم كلامهم - 00:12:14
هم يقولون اذا ملكت الشيء دخل عليك بنية قنية ما في حول ما في زكاة ولو طرأ نية التجارة بعد ذلك ما يبدأ الحول الا اذا بعت فعلا طيب - 00:12:38

عملت قمت بفعل يدل على التجارة وهو انك بعت فيبدأ الحول فهم يقولون اذا انت ملكت بنية القليا ثم طرأ نية التجارة لا زكاة طيب ليش يقولون اذا كنت ناوي القنية وطرأ نية البيع لا زكاة بينما لو - 00:12:54
كنت اشتريت بنية التجارة وبنية البيع ثم طرأ نية القنية ينقطع الحول يعني ليش هنا يتغير الوضع وهناك لا يتغير الوضع هذا السؤال ما هو الجواب ماذا نقول يعني من وجهة نظرهم - 00:13:20
ماذا يعللون هذا يقولون ان القنية اصل يعني اي واحد يشتري شيئا في الدنيا الاصل انه يشتريه لنفسه للقنية وشراءه للتجارة استثناء ولذلك يكفي في الرد الى الاصل مجرد النية - 00:13:44

يعني واحد اشتراها بنية التجارة ثم اثناء الحول نوى الاقتناء مجرد النية كافية في قطع الحول لأن كل ما هناك اننا بهذه النية سنرجع الى الاصل وهو ان الشراء اصلا للقنية - 00:14:13
كما في المغني وقال الدسوقي في شرح مختصر خليل لأن النية سبب ضعيف تنقل للأصل ولا تنقل عنه يعني تكفي في الاعادة اليه ولكنها لا تنقل عنه الى غيره فانت اذا اشتريت بنية تجارة واثناء الحول نويت القنية - 00:14:36
النية طبعا النية وحدها بدون فعل فيها يعني ضعف لكنها كافية في ان تعيد الشيء الى اصله وهو القنية وينقطع الحول ولكن لما تكون النية الاصلية لا القنية وبعدين يطرأ عليك - 00:14:59

نية التجارة فليست النية سببا قويا تنقل عن الاصل فسيبقى مستتصحا حتى تبيع وتعمل عملا وتقوم بفعل وهو البيت طبعا المقصود من هذا الشرح فهم مذهب الجمهور ولماذا قالوا قال الدسوقي رحمه الله لأن النية سبب ضعيف تنقل للأصل ولا تنقل عنه - 00:15:26
لا تنقل عنه الى غيره ولكنها تعيد اليه من غيره قال والاصل في العروض القنية او القنية شرح مختصر قليل ولأن ترك التجارة من قبيل التروك والترك يكتفى فيه بالنسبة كالصوم - 00:16:02

مسألة اذا تملكها للتجارة ثم نوى جعلها قنية او القنية ثم نوى بها التجارة مرة اخرى اثناء الحول هو نفسه الاول واحد اشتري الارض بنية البيع تجارة بيعي يتاجر فيها - 00:16:25

ثم بعد ثلاثة اشهر وابتدأ الحول اه ثم نوى القنية ايش نقول؟ انقطع الحول بعد خمسة اشهر غير رأيه وشاف السوق متحرك لأن الناس تغير نياتها باسباب يعني منها مثلا يتحرك السوق - 00:16:49
في غير النية للبيع بيكون ما هو ناوي بيع منها يكون مثلا ناوي يعني بعدين همته تفتر في البناء لأن البناء فيه وجع راس تصاريح بلدية وكهربا وخرابيط ومقاولات يعني شغلة - 00:17:22

فقد تفتر همته ويغير رأيه ويعدل عن قراره فيرجع للبيع مرة اخرى فالآن هذا الرجل الذي تملك الارض بنية التجارة وقلنا ان عليك الزكاة وقد بدأ الحول ثم غير نيته اثناء الحول الى القنية وقال خلاص سابني لنفسي - 00:17:45
وبعد مدة راح مثلا يعني بدأ في التراخيص طلع وجع راس بطل اتحرك السوق ارتفعت الاسعار قال فرصة ابيع واشتري ارضا لنفسي في مكان اخر ارخص وابنيه واستفيد بالباقي واستفيد بالباقي في البناء مثلا - 00:18:07
هذا الذي كان قد تملك بنية التجارة وبدأ الحول ثم عدل الى القنية ثم عدل الى التجارة مرة اخرى اذا حال الحول على التملك الاصل علىه زكاة وما عليه زكاة عند الجمهور - 00:18:32

لا زكاة عليه. لأن الحول انقطع قال النبوي رحمه الله فلو نوى بعد ذلك جعله للتجارة يعني مرة ثانية لا يؤثر حتى تقترب النية بتجارة جديدة المجموع شرح المؤذن قال ابن قدامة اذا اشتراها للتجارة ثم نوها للاقتناء ثم نوها للتجارة فلا زكاة فيها حتى يبيعها -

ويستقبل بثمنها حولا خلاص تقول اذا لا زكاة عليك حتى تبيع فاذا بعت يبدأ الحول لا يختلف المذهب يقول ابن قدامة. في انه اذا نوى بعرض من عروض التجارة اذا نوى بعرض التجارة - 00:19:20

اه اذا نوى بعرض التجارة القنية انه يصير للقنية وتسقط الزكاة منه وبهذا قال الشافعي واصحاب الرأي المغنى فاذا لو ملك للتجارة ثم نواه للقنية وان لا يكون للتجارة صار للقنية وخرج عن ان يكون محلًا للزكاة ولو عاد فنواه - 00:19:42

تجارة الحلم انقطع اصلا واما ما من لا يشترط النية عند التملك فيقول بوجوب الزكاة فيها بمجرد ان ينويها للتجارة يعني النية الثانية هذى عندهم يبدأ الحول مباشرة حتى لو ما باع - 00:20:05

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله اشتري ارضا للتجارة ثم بدا له ان يبقيها ليعمر عليها سكنا له انقطعت نية التجارة وصارت ليس فيها زكاة ثم بعد ذلك رجع ونواها للتجارة على نيته الاولى - 00:20:29

ليس فيها زكاة على ما مشى عليه المؤلف لانه الشيخ يشرح كتاب من كتب الحنابلة وهو الكافي وقرر المؤلف فيه المذهب انه لا زكاة اذا رجع للنية الاولى لا زكاة - 00:20:59

قال وال الصحيح ان فيها الزكاة هذا اذا كانت النية الاخيرة للتجارة. اما لو نوى التخلص فلا زكاة. يعني واحد يخلص من الارض بس لا يريد ان يجعل هذا رأس مال - 00:21:16

او يتربى طيب هذا في تعليقات الشيخ ابن عثيمين على الكافي طيب هنا في قرارات اشتري بنية القنية اشتري بنية التجارة هذا قرار عدل الى القنية بعد ذلك بمدة هذا قرار - 00:21:30

رجع مرة اخرى الى التجارة هذا قرار فهي الامور واضحة التجارة ثم قني ثم تجارة هذى نية متحمسة في كل قرار يعني القرار الاول بنية التجارة متحمسا للتجارة - 00:21:50

القرار الثاني القنية بعد مدة متحمسة بنية القنية القرار الثالث للتجارة متحمسة بنية التجارة اه عند الجمهور لا زكاة الا اذا باع فعلا يبدأ الحول وعند الشيخ وغيره ان الزكاة - 00:22:10

تبعد من عودته الى نية التجارة حتى لو ما باع يبدأ الحول طيب قصدنا بكلمة متحمسا وانه القرارات واضحة الاشاره الى مسألة اخرى وهي ان بعض الناس لا يكون عنده نية واضحة - 00:22:35

متعدد من البداية ما عنده نية متحمسة متعدد من البداية فهناك ما يسمى بالنية المترددة والنية المبهمة. فلو قلت له انت اشتريت بنية التجارة يقول لك ما ادرى انت اشتريت بنية السكن ما ادرى - 00:22:59

ما عزمت ما جزمت ما ادرى هذه نية مبهمة غامضة ما عرفوه ما طيب النية المترددة انه هذا الرجل شوي يقول ابنيها وشوي يقول ابيها ويقول ابنيها ويقول ابيها - 00:23:34

ويمكن هذا التردد يصير عنده مثلا في週間 مرتين يعني قد يكون هذا لوضع السوق كما قلنا او الاعوام الخارجية. وقد يكون لوضع نفسي. فيه ناس عنده الشخصية المترددة حتى بتتخذ اي قرار عنده ترددات كثيرة تزوج لا ما تزوج ما تزوج مع ان هو يعني بيع ما تشتري لا بخليها لا - 00:23:57

قد يكون لعامل نفسي وقد يكون لعامل خارجي المهم هناك ما يعرف بالنية المترددة والنية المبهمة الا ان نريد ان نعرف ما حكم الزكاة في اصحاب النية المترددة واصحاب النية الغامضة - 00:24:24

والنبه فالمسألة اذا اشتري عرضا من العروض ولم تكن له نية محددة عند الشراء. لقيها بسعر جيد رخيص مناسب اشتري ايش نيتك؟ قال والله ما ادرى شفت شيء رخيص واشتريته - 00:24:43

ما ادرى ليش ناوي افعل لا ادرى بس لا وجدت فرصة التجارة فرص لقيت شيء رخيص واشتريته اذا اشتري عرضا من العروض من عروض الدنيا يعني اذا اشتري عرضا من العروض - 00:25:06

ولم تكن له نية محددة او كانت له نية مترددة بين اقتئائه او تأجيره او المتاجرة به فلا زكاة والاحظوا لما نقول الاصل ان الانسان لما

يشتري ليقتني الانسان يشتري ليقتلي لا ليبيع الاصل يعني - [00:25:24](#)
ولذلك اذا اشترى ليبيع خلاص صارت اه زكاة صارت عروض تجارة واضحة من اولها اذا اذا اشترى عرض من العروض ولم تكن له نية محددة او كانت له نية متعددة بين اقتنائه او تأجيره او المتاجرة به فلا - [00:25:50](#)

زكاة فيه قال او الطاهر التنوخي فان فقدت النية منه لم تتعلق الزكاة به لانه يرجع الى الاصل والاصل عدم الزكاة في العروض لاننا كما قلنا الاصل الناس يشترون او يتملكون للاقتناء - [00:26:07](#)

فاما صار في غموض وتردد سررجع الى الاصل كتاب التنبيه على مبادئ التوجيه وقال القرافي رحمه الله فان اشترى ولا نية له فهي للقنية لانه الاصل فيها الذخيرة باب الذخيرة - [00:26:30](#)

وجاء في التاج والكليل ان فقدت النية منه لم تتعلق الزكاة به لانه يرجع الى الاصل والاصل عدم الزكاة في العروض انتهى وفي شرح مختصر خليل في فقه المالكية والمعنى انه اذا ملك هذا العرض - [00:26:55](#)

من العروض بلا نية بلا شيء فانه لا زكاة فيه لان الاصل في العروض القنية وكذلك اذا اشتراه بنية القنية فقط يعني لا زكاة فيه ايضا او نية الغلة فقط يعني اشتري العمارة ليؤجرها او اشتراها مؤجرة لتبقى مؤجرة - [00:27:21](#)

فلا زكاة فيه اصلها وثمنها وقيمتها والزكاة في الاجرة قال كنية كرائه او نية الغلة والقنية معا لان الاشتراء للغلة هو معنى القنية انتهى من شرح مختصر الخليل يعني تشتري لتأجر - [00:27:54](#)

تشتري ل تستثمر الموضع هو شراء للقنية ما هو شراء للبيع ما هي عروض تجارة ومن فتاوى المعاصرین سئل الشیخ محمد بن صالح بن عثیمین رحمه الله عن رجل عنده ارض واختلفت نيته فيها - [00:28:21](#)

لا يدری هل هو بیعها او یعمرها او یؤجرها او یسكنها فهل یذکی اذا حال الحول فاجاب نقول هذه الارض ليس فيها زکاة اصلا ما دام ليس عنده عزم اکید - [00:28:42](#)

على انها تجارة فليس فيها زکاة لانه متعدد ومع التردد فلا زکاة عليه فتاوى الشیخ وفي فتاوى اللجنة الدائمة اذا كنت لا ترید بیعها وانما ترید بناءها فليس عليها زکاة - [00:29:09](#)

وهكذا ان كنت متعددًا في بیعها او بقائها اما ان كنت جازما على بیعها فتحسب حول الزکاة من وقت نیتك بیعها وقالت اللجنة في فتوی اخری في فتوی اخری - [00:29:33](#)

اما ان كانوا لایجار فقط او تردد في نیته بين الایجار والبيع فلا زکاة فيها وقت التردد حتى یجزم باعدادها للبيع وان نواها لایجار فانه لا زکاة في اصلها وانما الزکاة في الاجرة اذا بلغت نصابا وحال عليها الحول من حين العقد - [00:29:54](#)

انتهى من فتاوى اللجنة الدائمة طیب الان سناتی الى مسألة ایضا من نوع اخر لكن حول ما حول نفس حول هذا الموضوع نفسه ما رأیکم لو اشتري شيئاً بنية البيع - [00:30:24](#)

ونية السکنة معا يعني قال انا سأشتري البيت بنية ان ابيعه بالتجارة وحتى تحصل بیعة مقنعة ساسکن فيه فاذا بعثه اخليته وجدت سيارة بثمن مناسب رخيص ساشتريها بنية البيع وتربح فيها وحتى اجد لها بیعة - [00:30:56](#)

جيده ساستعملها فهل فيها زکاة ام لا هذه مسألة اجتماع نية التجارة والقنية معا وقلنا بان نية القنية تشمل التأجير فلو انه اشتري عمارة لبیعها وقال حتى ابيعها ساؤجره او اشتراها مؤجرة لبیعها - [00:31:35](#)

وقال الایجارات ماشية استفيد منها حتى ابيع فيحصل في بعض الاحيان ان يشتري الانسان شيئاً من العروض ويكون قصده منها الاستعمال والقنية والتجارة تربح ایضا فهل تجب فيها الزکاة لهذه المسألة ثلاثة صور - [00:32:14](#)

الاولى ان يكون اصل شرائه للعرض هو نية المتاجرة والتربح ونوى معها القنية تبعاً وانا ومعها القنية تبعاً فاشتري السيارة لبیعها وقال بس يعني ما دام ان السيارة موجودة وموجودة - [00:32:44](#)

استعملهم لو احتاج ابني الى مشوار يستعملها لو احتجناها في العائلة الى مشوار ياخذها السائق اذا هذا اصل شرائه اصل نيته عندما اشتري ان بیع ويتربح فيعوض التجارة. والقنية الاستعمال هذا الشخصي - [00:33:07](#)

تبغ تبعي تبغي في هذه الحال تجب فيها الزكاة لأن نية التجارة هي الاقوى وهي الاصل الذي بدأ به اقتناعه لهذه السلعة او شراء هذه السلعة ومن المعلوم ان نية التجارة لا تمنع المشتري للشيء من الاستفادة به حتى يبيعه - 00:33:36

فإذا اشتري شيئاً من العروض بنية المتاجرة بها والتربح ولكنه نوى معها استعمالاً ريثما يتم بيعها فان هذا الاستعمال قد جاء تبعاً ولا يزيل هذا التملك عن نية البيع والتربح فهي عروض تجارة - 00:34:09

في الاصل والاستعمال تبغي والزكاة واجبة طيب ما هي الحالة الثانية المقابلة ان يشتري شيئاً اصلاً بنية القنية ولكن عنده في نيته انه اذا جاء سعر جيد طيبين فتكون عكس الحالة الاولى - 00:34:34

يعني الاصل القنية بنية التجارة تبغيه كمن يشتري سيارة للاستعمال الشخصي لكن في قراره نفسه لو جاء من يشتريها منه بربح جيد باعها له وكذلك من يشتري بيته للسكنة وفي نيته انه لو جاء مشتر بسعر جيد - 00:35:06

بااعها له فهذه حكم لا زكاة فيها لأن الاصل القنية والتجارة تبع جاء في الدر المختار او اشتري شيئاً للقنية ناوياً انه ان وجد ربحاً باعه لا زكاة عليه - 00:35:37

انتهى وجاء في المحيط البرهاني في الفقه النعماني قال هشام سألت مهتماً من هو هذا محمد المشهور عند الحنفية محمد بن الحسن بن الحسن سألت مهتماً عن رجل اشتري جارية للخدمة - 00:36:05

طبعاً العبد والامة يتملك وقد يتملك بنية التربح يعني يشتريه بنية ان يبيعه وقد يتملك بنية القنية فيشتريه بنية ان يخدمه ويشتريه بنية ان تطبخ له او للوظيفة الى اخره - 00:36:34

المثل المضروب الان في شراء الجارية قال هشام سألت مهتماً يعني ابن الحسن عن رجل اشتري جارية للخدمة وهو ينوي انه ان اصاب ربحاً باعها قال ليس فيها زكاة حتى يشتريه وعزمته امره والغالب منه ان يشتريها للتجارة - 00:37:00

انتهى اذا ماذا قال محمد الحسن في هذه المسألة؟ انه لا زكاة لانه اشتراها اصلاً بنية ان تخدمه بنية القنية وعنده آآ التربح او البيع وارد اذا جابت سعر فهو تبغي - 00:37:35

فمتى يكون عليه زكاة اذا عزم وجزم عند الشراء انها للبيع او غالب الظن ان هذا للبيع وغالب الظن هذى يمكن ان تحل بعض المشكلات لأن في المسائل التردد ومسائل غموض - 00:37:58

وعدم اتضاح النية قد يكون عند الشخص في بعض الحالات غلبة ظن فهو يقول انا غالب ظني الان انا اذا تسألني الان تقول ايش غالب ظنك عند الشراء؟ اقول لك البيع - 00:38:22

وقد يقول اذا سألكني الان عند الشراء غالب ظني انها للاستعمال بس اذا جاء فيها سعر لا مانع ان ابيع اذا عندنا غلبة الظن قد تحل لنا اشكالات في وجوب الزكاة - 00:38:38

من عدم وجوبها في بعض الحالات جاء في عيون المسائل للسمرقندى الحنفى وقال هشام سألت مهتماً عن رجل اشتري خادماً للخدمة وهو ينوي ان اصاب ربحاً باعه فهو اشتري خادماً لماذا - 00:39:00

لاي شيء للخدمة ولكن ينوي ان اصاب ربحاً باعه. هل فيها زكاة قال لا هكذا شرّا الناس اذا اصابوا ربحاً باعوه انتهى يقول غير كل الناس كذا كل الناس يعني يشترون الاشياء للاستعمال لكن انت لو تسأله - 00:39:19

لو جاك فيها مليون لو جاك فيها سعر طبعاً يعني انا اترك الفرصة لكن فقال يعني هكذا شرّا الناس انهم يشترون القنية نعم ولكن لو ستحت فرصة جيدة عرض له - 00:39:47

ايه بيع اذا هذه كلمة لكنه لو عرض له لكن لو ستحت لا تصير الشيء عروض تجارة وانما على الاصل انه للقليلة لو عرض له لو جاءه سعر جيد ولو - 00:40:05

هذا تبغي ليس هو الاصل فلو اشتري شيئاً للقنية كسيارة ليركبها ناوياً انه ان وجد ربحاً باعها لم يعد ذلك من مال التجارة بخلاف ما لو كان سيارات ليتاجر فيها ويربح منها فإذا ركب سيارة منها واستعملها لنفسه - 00:40:27

حتى يجد الربح المطلوب فيها فيبيعها فان استعماله له فان استعماله لها لا يخرجها عن التجارة يعني لو اخذنا العكس يعني اذا العبرة

في النية بما هو الاصل فما كان الاصل فيه الاقتناء والاستعمال الشخصي لم يجعله للتجارة - 00:40:49

فان مجرد ان يقول في نفسه لو جاني سعر مرتفع بعث لا يصيرها عروض تجارة وما كان الاصل فيه للتجار والبيع لم يخرجوا عن كون عروض تجارة اذا استعمله مؤقتا حتى يبيع - 00:41:16

فالاستعمال مع بقاء نية التجارة ليس دليلا على القنية لانه من المعلوم ان لكل من نوى التجارة ان يستمتع بالشيء الذي يريد بيعه الى ان يتحقق البيع ولا احد يمنعه من ذلك - 00:41:41

طيب ما هي الحالة الثالثة ماذا تتوقع تساوي النيتين هو هكذا الحالة الثالثة ان تكون كلا النيتين اساسياتان ومقصودتان وليس احداهما تبعا للاخرى ومثال ذلك من يشتري شقة لتحقيق هدفين - 00:42:00

السكنة فيها مدة سنتين ثم بيعها ليربح نظرا لارتفاع المتزايد الاسعار فقال الاسعار تتزايد ومن اسباب التزايد طبعا ان قيمة العملة تنخفض بالتضخم لكن احيانا يصير ارتفاع العقار نسبة اعلى من نسبة - 00:42:29

التضخم يحسب لهذا الرجل اشتري بنية البيع ونية السكن كلاهما مقصود له وليس واحدة تبع للاخرى فتجمع مثلا نية السكنة ونية التجارة او نية التأجير ونية التجارة فيشتري عقارات او حفارات بنية المتاجرة ببيعها وتتأجيرها - 00:42:54

مدة معينة قبل البيع فاجتمع القصدان القنية وهو التأجير والمتاجرة بحيث لا يمكن ان نقول ان قصده الاساس هو هذا او هذا فهذا محل تردد لاجتماع اصلين في هذه الصورة - 00:43:28

وهما القنية والتجارة فمن غلب جانب التجارة ونظر الى مصلحة الفقراء اوجب فيها الزكاة ومن غلب جانب القنية وقال هي الاصل غلب عدم الزكاة فاذا هذه المسألة خلافية ثلاثة بين اهل العلم - 00:43:52

طبعا وهذا متوقع جدا في هذه الحالة قال ابن ميار المالكي فان نوى التجارة والقنية كان يشتري عرضا ينوي الانتفاع بعينه وهي القنية وان وجد ربحا باعه وهو التجارة فهل ترجح نية القنية لانها الاصل في العروض فلا زكاة او ترجح نية التجارة احتياطا للفقراء يعني - 00:44:21

بالله بحق الفقراء فيذكر ورجح اللخمي وابن يونس القول بالوجوب الدر الثمين والمورد المعين وقال القرافي رحمه الله ولو ابتعاه للتجارة والسكنى فلمالك قولان مراعاة لقصد الثمينية بالغل والتجارة وتغليبا لنية القنية على نية الثمانية لانها الاصل - 00:44:49

في تملك العروض هذا كما في كتاب الذخيرة وفي حاشية ابن عابدين الحنفي قال عبد التجارة طبعا العبد الذي يتملك يعني تملك لبياع ويتربي في قيمته يعني مو المقصود عبد التجارة عبد الدينار وعبد الدرهم - 00:45:22

يقدم التجارة على طاعة الله طيب الان مقصود عبد التجارة الذي بيع للتربي يشتري لبياع لكسب المال والربح وفي حاشية ابن عابدين عبد التجارة اذا اراد ان يستخدمه سنتين فاستخدمه فهو للتجارة على حاله - 00:45:49

الان ينوي ان يخرجه من التجارة ويجعله للخدمة انتهى فاذا نوى قال والله يعني سلك معه تمام قال الله خسارة ان ابيع هذا هو بهذه الصفات والمهارات خلاص قررت ابقاءه - 00:46:14

للخدمة فينقطع الحول خلاص الان عندنا حالات كثيرة ترى يعني هذه المسألة عملية واقعية مثلا آما مبتعد يذهب الى الخارج ويقول انا احتاج سيارة صح ولا؟ تنقل سوف اشتري سيارة - 00:46:31

بنية الاستعمال ولكن عندي نية جازمة بالبيع لما انتهي من الدراسة فانا اشتري لبياع بعد اربع سنين واحد عنده عمل في الخارج سفير فين ربنا فقال انا احتاج بيانتا للسكنة اليس كذلك - 00:46:50

ساشتري بيانتا للسكنة ولكن عندي نية جازمة انه اذا انتهت اذا انتهت مدة العمل سابع ما دام انا محتاج الى سكنى وركوب وساشتري بنية البيع ليش استأجر ليش استأجر اذا عندي قدرة - 00:47:17

ساشتري واستعمل مدة الحاجة ثم ابيع بعد يعني قبل ان اعود سابع سابع ويكون العقار طلع وهذا مبدأ يسير عليه كثير من الناس يقول وعقارات واضح انه في ارتفاع - 00:47:37

انا اذا احتجت الى سكنى في مكان اشتري واسكن وابيع قال في حاشية ابن عابدين عبد التجارة اذا اراد ان يستخدمه سنتين

فاستخدمه فهو للتجارة على حاله الا ان ينوي ان يخرجه عن التجارة ويجعله للخدمة. انتهى - 00:47:58

والذى رجحه كثير من المالكية وجوب الزكاة في هذه الحال لأن اقتران نية التكسب من التأجير بنية التكسب من البيع لا تخرجوا هذا العرض عن كونه عروض تجارة ما دامت نية التجارة مجزوما بها غير متعدد فيها - 00:48:21

جاء في التاج والاكليل هذا التاجر الاكيد من كتب اي مذهب المالكية ان نوى بشراء العرض التجارة والاجارة كان ذلك ابين في وجوب الزكاة ومثله اذا نوى التجارة والاستمتاع بالاستخدام والوطء - 00:48:48

لأنه معلوم ان كل من نوى التجارة بانفرادها يستمتع في خلال ذلك بالاستخدام والركوب اذا كانت دابة او يعني ايجاد سيارة والكراء الى ان يتفق له البيع انتهى وفي حاشية الدسوقي - 00:49:16

وانما وجبت الزكاة حينئذ هذه في اي حالة اذا استوت النitan اساسيتان التجارة والكنية وانما وجبت الزكاة حينئذ لأن مصاحبة نية القنية لنية التجارة حيث لم تؤثر عدم الزكاة فاولى مصاحبة نية الغلة لنية التجارة - 00:49:36

هذه المسألة الان ما هي ؟ التي نتحدث عنها اشتري ليؤجر ويبيع الحالة التي قبلها مشابهة. اشتري ليستخدم ويبيع قضية يأجل ويستخدم كلها قنية داخلة تحت القنية قال لأن مصاحبة نية القنية لنية التجارة حيث لم تؤثر عدم الزكاة - 00:50:06

ما دام ما ابني عليها الغاء الزكاة او سقوط الزكاة فاولى مصاحبة الغلة لنية التجارة يعني اذا اجتمعت نية تأجير ونية تجارة من باب اولى الا تسقط الزكاة قال لأن نية القنية اقوى من نية الغلة - 00:50:37

فإذا لم تؤثر مصاحبة الاقوى فاولى مصاحبة الاضعاف انتهى وقال الشيخ بن عثيمين رحمه الله الذي اشتري عمارة يريد ان يتكتب فيها بالبيع ويريد ان يبيعها وليس له غرض في بقائها - 00:51:00

لكن يقول ما دمت لم ابيعها فساو جرها فهذا عليه الزكاة في نفس العمارة يعني في قيمة العمارة لأنها معدل البيع وعليه الزكاة ايضا في اجرتها انتهى من فتاوى نور على الدرب - 00:51:22

فالآن هذا الرجل الذي عليه زكاتان من هو اشتري بنية التأجير والبيع فهو يقول ساو جرها مدة ثم ابيعها تؤجرها مدة حتى ترتفع الاسعار ثم ابيعها مثلاً فعليه الزكاة في اصلها وعليه الزكاة في الاجرة - 00:51:42

ولكن الاجرة الان هل تعتبر زكاتها على قول الجمهور مثل قول رحمة الله تعالى بزكاة الاجرة العادلة انه يبدأ الحول من العقد او تعتبر زكاة الاجرة على زكاة الاصل لأن مثل الربح الناتج عنه - 00:52:14

يعني شخص اشتري عمارة بنية بيعها وتتأجيرها وهي فارغة جلست خمسة اشهر ثم اجرها بعد سبعة اشهر ماذا عليه زكاة الاصل مظلي حول على الاصل تمام وا الاجرة لو بقيت او بقي منها - 00:52:48

نصاب وهو اصلاً هذا يكمل يعني هذا مع الاموال الاخرى ومنها هذه قيمة اصل هذه العماره لو الاجرة بقيت بعد سبعة اشهر نقول هذه الاجرة مثل الربح لرأس مال التجارة - 00:53:30

وحوله حول اصله وبعد سبعة اشهر تجد الزكاة في الاجرة ام نقول ان الاجرة المقبوضة مستقلة ومنفصلة عن قيمة الاصل وعروض التجارة وسنعاملها كمال مستفاد وغل مستقل منفصل لها حول - 00:53:52

جديد اخر وبالتالي لو مضى مدة سبعة مضمضة اشهر نقول عليك زكاة رقبة العمارة واصل العمارة وليس عليك زكاة الاجرة لأنه ما انتهى الحول ايهما طبعاً طالب العلم هو ويبحث المسألة علمياً لأنه بغض النظر ان فيها مصلحة ما فيها مصلحة - 00:54:20

والآن ينظر بعين العدل والانصاف ويتدبر المسألة ونحن ما نفتى من عندنا طبعاً في الاخير سنتبع اهل العلم لكن الان نحن في طور المباحثة ونتوقع ماذا نتوقع فيها زكاتها زكاة الاصل ولا حول مستقل - 00:54:51

قال ابن نجمي رحمة الله شوف هنا الواحد طبعاً هنا هنا تحتاج العلماء تاج اهل العلم وبين متاهة نألف يعني او بالمزاج او ضرب خبطة عشواء او على الهوى ما يمكن - 00:55:16

نحتاج العلماء ماذا قال الامام؟ ماذا قال العلماء قال ابن نجمي رحمة الله واجرة دار التجارة ايش يعني اجرة دار التجارة؟ الدار التي اشتراها بنية التجارة واجرها فاشترى بنية التأجير ونية البيع - 00:55:33

وهي حالتنا قال ابن نجم واجرة دار التجارة وعبد التجارة لو اجر العبد بمنزلة ثمن مال التجارة في الصحيح من الرواية هذا في البحر الرائق لما يقول لك بمنزلة ثمن مال التجارة - 00:55:56

معناه تابع للاصل معناها حوله وحول اصله معناه جعله تابعا للاصل وجعل حوله حول الاصل وقال الشيخ عبدالعزيز باز رحمة الله واما الاراضي المعدة للتجارة وقد تؤجر فيها الزكاة كل سنة - 00:56:27

تقوم وتخرج زكاة القيمة على حسب السعر وقت التكوين سعر العمارة وهكذا اجرتها تبع لاصلها تجب فيها الزكاة قال الشيخ وهكذا اجرتها فيها الزكاة تبع لاصلها ولا زكاة الا اذا حال على الاصل الحول. واما الاجرة فان كانت بعد الحول - 00:56:49

ففيها الزكاة وان كانت قبل حول اصلها وانفقتك قبل الحول او تلفت فليس فيها زكاة اذا ماذارأينا العلماء؟ قالوا ان الشيء الذي نوي به البيع والتأجير اذا اجره وبعض الاجرة فحولها حول اصلها. فتعتبر كالربح - 00:57:28

من رأس المال وزكاة الربح زكاة اصله طيب اذا صرف الاجرة قبل ان يحول الحول على الاصل ها ها فلا زكاة على الاجرة ويبقى الزكاة تبقى على الاصل طيب هذا اتجاه - 00:57:53

اتجاه في اي مسألة النيتان الاساسيتان النيتان المتساوitan قالوا ان نية القنية لا تلغى نية الزكاة لا تلغى نية عروض التجارة زكاة عروض التجارة وزكاة فيها طيب هذا اتجاه - 00:58:28

اتجاه الثاني انه اذا لم تتمحض النية للتجارة فلا زكاة قالوا ان نية التجارة اذا خارتتها نية اساسية اخرى ارتفعت الزكاة لا زكاة قال البجييري من فقهاء الشافعية المملوك بالمعاواضة قد يقصد به التجارة وقد يقصد به غيرها فلا بد من نية مميزة - 00:58:51

تحفة الحبيب وجاء في توصيات الجمعية الفقهية السعودية في ندوة زكاة الاراضي رؤية تأصيلية تطبيقية ندوة اجتمعت وناقشت اقوال العلماء وخرجت بتوصيات وخلاصات فقالت اللجنة في توصياتها وخلاصاتها لا تجب زكاة الارض التي لم تتمحض فيها نية التجارة ومن صورها - 00:59:24

الارض التي ملكت دون نية معينة كما قلنا هذه النية الغامضة المبهمة ما فيها زكاة باء الارض التي ملكت بنية متعددة بين الاقتناء والتجارة دون جزم هذه لا زكاة فيها. وهذا انتهينا منه سابقا - 00:59:59

جيم الارض التي اجتمع فيها نية التجارة ونية الاقتناء كالارض التي يقتنيها لاستخدامها والانتفاع بها او ايجارها وفي نفس الوقت ينوي بيعها والتربح فيها اذا وجد فيها ربحا انتهى فاذا خرجوا انه - 01:00:18

لا زكاة حتى تتمحض للتجارة طبعا الاول احوط انه يقال ما دامت التجارة نية اساسية تجب الزكاة يعني هذا احتياطي في حق حق الفقراء وبركة في المال والمسألة طبعا فيها خلاف قوي يعني المسألة - 01:00:36

فيها يعني ما هي مثلا تقول والله لا هذا قول وجوب الزكاة قول اه ضعيف لا قال به علماء واما ومذاهب والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 01:01:04